

التعليق على كتاب الفوائد لابن القيم || المجلس الأول || فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات باعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى - 00:00:01

اله وصحابه اجمعين اما بعد حياكم الله ايها الاحبة الحضور وايتها الاخوة المشاهدون المتابعون لهذا الدرس وهو درس في كتاب الفوائد الامام ابن القيم رحمه الله تعالى وهو ابن قيم الجوزية - 00:00:27 وهذا الدرس هو الدرس الاول يقام في بيت اخينا الشيخ احمد ابن مزيل الشمرى حفظه الله اسأل الله تعالى ان يجزيه خير الجزاء الذي اتاح لنا هذه الفرصة المباركة. لكي نتدارس - 00:00:52

ونتذكرة ربنا تبارك وتعالى فان خير المجالس هي المجالس التي يذكر الله تعالى فيها. قال الله عز وجل والذاكرين الله كثيرا والذاكريات وقال تعالى فاذكروني اذكركم واشکروا لي ولا تكرون. ومن اعظم العبادات ذكر الله عز وجل - 00:01:11 وكذلك ايضا طلب العلم هو من ذكر الله عز وجل كما بين ذلك الامام شيخ الاسلام ابو العباس احمد ابن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية عليه رحمة الله - 00:01:39

وطلب العلم طلب العلم لا يعدله شيء لمن صلحت نيته وكيف صلحوا النية صلاح النية ان ينوي بالعلم وبطلبه ان يرفع الجهل عن نفسه وعن غيره ويتعبد لله تبارك وتعالى على بصيرة - 00:01:55

ويعبد الله عز وجل على بصيرة فإذا عبد الله بعلم وبصيرة واخلاص لوجه رب الكريم فانه على خير عظيم واما ان عبد الله تعالى بجهل فانه على خطير عظيم لأن الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه الكريم صوابا وفق كتابه الكريم - 00:02:19 وسنڌي نبيه الكريم عليه افضل الصلاة وازكي التسلیم الكتاب الذي معنا سالم نبهنا قبل ربع ساعة من الاذان الكتاب الذي معنا هو كتاب الفوائد كتاب الفوائد وهو اسم على مسمى. فهو مليء بالفوائد - 00:02:47

ففيه احيانا يذكر الامام ابن القيم فائدة في التفسير ويذكر تفسير ايات من القرآن الكريم كما سينأتي بيانه ان شاء الله وتأرة مع يونس وتأرة يذكر شيئا من البلاغة وتأرة يذكر شيئا من التدبر - 00:03:12

والتفكير وتأرة يذكر اشياء من اعمال القلوب وما تحمله القلوب من امور البر والسلامة والصحة وما تحمله بعض القلوب من الامراض. عافانا الله واياكم وهي امراض لا ترى بالعين وانما هي موجودة في القلب وتظهر على الجوارح - 00:03:41 نعوذ بالله من ذلك وتأرة يذكر عليه رحمة الله في هذا الكتاب العظيم ابيات من الشعر وهي ابيات جميلة فقد تكون من نظمه وقد تكون نقلة عن غيره ينقلها عن غيره عليه رحمة الله. الامام محمد - 00:04:05

ابن القيم هو الزرعبي الدمشقي رحمه الله امام جليل ولد سنة سبعينات وواحد وخمسين. عفوا ولد رحمة الله سنة ست مئة وواحد وتسعين وتوفي سنة سبع مئة وواحد وخمسين وبينه وبينه وبين شيخ الاسلام علاقة عظيمة اعني شيخ الاسلام ابن تيمية. وهو من تلاميذه - 00:04:27

ولما كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مصر ودعاهم الى التوحيد الخالص ونبذ البدع وناظر من ناظر من العلماء واقام عليهم

الحج وسجن في الفسطاط وهي القاهرة ثم سجن بعد ذلك او نقل من سجنه في القاهرة الى - [00:05:05](#)
الاسكندرية وجلس اشهر هناك ثم فتح الله تعالى عليه ورجع الى الشام لازمه الامام ابن القيم سنة سبعيناتي عشر للهجرة واستمر في ملازمته الى كان مات شيخ الاسلام ابن تيمية وكان مسجونا معه بجواره في السجن في قلعة دمشق - [00:05:29](#)

طيب في القلعة ودفن ايضاً شيخ الاسلام في مقبرة الباب الصغير. اعني ابن تيمية وكذلك ايضاً تلميذه ابن القيم ابن القيم له مؤلفات عظيمة ليس الان هذا مجال سرد ابن القيم هذا الامام الجليل - [00:05:57](#)

ولكن هذا ذكر شيء منها وسير الصالحين سير الصالحين يجعل المسلم يجتهد لأن يتشبه بهم ويكون مثلهم نتشبه ان لم تكونوا مثلهم يتتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم. ان التتشبه بالكرام فلاح - [00:06:18](#)

فنحن نتشبه بهم بهؤلاء الائمة ونقرأ كتبهم لعلنا ان نستفيد ونسير على ما سوا لأن المرأة مع من احب والرجل مع من احب فمن احب الاتقياء الصالحين. واحب الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام فانه معهم. ومن احب الفساق - [00:06:43](#)

واهل الفساد واهل الغنى واهل الظلم وغير ذلك فانه معهم ايضاً لماذا؟ لقوله صلى الله عليه وسلم انت مع من احبيت له كتب كثيرة كما قلت لكم منها هذا الكتاب الفوائد ومنها بدائع الفوائد ومنها طريق الهجرتين - [00:07:05](#)

ومنها ايضاً اغاثة اللهفان ومنها زاد المال زادوا الميعاد امس مجلدات رخام تكلم فيه بالسيرة النبوية وتتكلم بفوائد كثيرة في العبادات الطهارة والصلوة والزكاة والصوم. والحج وتتكلم في ابواب الجهاد وتتكلم في ابواب كثيرة جداً - [00:07:26](#)

هذا زاد الميعاد الفه ابن القيم وما عنده ولا مرجع واحد اذا كيف الفه؟ الفه وهو خارج من الشام الى الحج. وقد حج كثيراً ابن القيم رحمة الله وكتب زاد الميعاد - [00:07:52](#)

وهو في الطريق على الابل ولما رجع الى الشام وهو في الطريق انتهى من الفراغ منه فتتعجب كيف يسرد المسائل وكيف يتكلم في الاسانيد ويستحضر الرجال ويرجح ويصوب ويبين ويوضح رحمة الله وهو ليس عنده مرجع واحد - [00:08:11](#)

سبحان من اتاها هذا الحفظ واتاه هذا العلم وهو مشهور بالعبادة حتى ان اهل مكة تعجبوا منه لما رأوا شدة في الحرم طول الصلاة وكثرة الطواف وطول القيام يتتعجب منه عليه رحمة الله فقد كان عالماً عالماً عابداً نحسبه كذلك - [00:08:36](#)

والله حسيب اثنى عليه العلماء ثناء عظيماما الامام الذهبي واثنى عليه الحافظ ابن كثير واثنى عليه ابن رجب الحنبلي واثنى عليه جل العلماء الذين عرقوه فعليه رحمة الله تعالى لم يفرج - [00:09:00](#)

ويخرج من السجن الا الا بعد ان مات شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية الشیخ اسامه ابن تیمیة سنة سبع مئة وثمانیة وعشرين وعاش بعده ابن القیم الى سنة سبع مئة وواحد وخمسین - [00:09:19](#)

طيب فافرج او فرج عنه في ذلك اليوم الذي مات فيه شيخ الاسلام ابن تيمية عليهم جميعاً رحمة الله تعالى ومن اراد الاستزادة من سیرته فليرجع الى كتبه في مقدمات - [00:09:34](#)

يتكلمون عن سیرته العطرة عليه رحمة الله تعالى اذا هو كتاب الفوائد في هذا اليوم المبارك الثلاثاء كما التاريخ اليوم هجري تسعه التاسع من شهر صفر لعام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم تسلیماً مزيداً كثيراً. يقرأ عليه اخونا - [00:09:51](#)

استعن بالله وادع للمؤلف بالرحمة الرحمن الرحيم لله رب العالمين والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه وسلم. بسم الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. واستادكم حفظكم الله الى الامام ابي عبد - [00:10:14](#)

محمد بن ابي بكر في كتابه قال رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قاعدة جليلة اذا اردت الانتفاع بالقرآن فاجمع تلاوته وسماعه والقى سمعه من تكلم به سبحانه منه اليك فانه خطاب منك فانه خطاب - [00:10:33](#)

على لسان رسوله صلى الله تعالى ان المانع الذي يمنع منه تضمنت الآية بيان ذلك كله باوجز لفظ وابينه وادله على المراد قوله تعالى ان في ذلك للذكر من اول - [00:11:01](#)

هذا هو هذا هو نعم هذا هو المحل المراد به القلب الحي الذي يعقل سبحان كما قال تعالى حي القلب وقوله حاسة سمعه لانها

مضاف اليه يقال له وهذا شرط التأثر بالكلام. قوله وهو الشهيد - 00:11:40

شاهد القلب حاضر استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل ولا شاهد واصارة الى نعم اشتغال القلب ودخوله معنى الخطاب وانصرافه الحمد لله هذه القاعدة الجليلة - 00:12:26

وهي لمن اراد الانتفاع بالقرآن الكريم لو لم يأتك من الكتاب الا هذه القاعدة الجليلة والفائدة البديعة لكفاك باذن الله عز وجل هو استنان ببابها استباطا عندما تكلم عن سورة ايقاف - 00:13:16

سورة قاف وهي سورة مكية عظيمة نستنتج هذه الفائدة منها عند قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد لا بد من هذه الامور الثلاثة. ما هي - 00:13:38

ان يكون له قلب ويلقي السمع وهو شهيد طيب فتنبه لهذه الفائدة العظيمة يقول هذا القرآن اذا استحضرت انك اذا قرأته انك تخاطب الله والله تعالى يخاطبك ولذلك ماذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:13:59

اذا اردت ان تعرف مقدار محبة الله في قلبك انظر الى مقدار محبتي كلامه الى مقدار محبتك كلامه في قلبك. فانك بقدر ما تحب كلام الله فانك تحب الله عز وجل - 00:14:27

قال تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. الله يجعلنا واياكم منهم هذا شيء اذا لابد ان تستحضر هذا الامر يقول بعضهم هو الكتاب الذي من قام يقرأه كأنما خاطب الرحمن بالكلم - 00:14:48

والكتاب الذي من قام يقرأه ما هو؟ القرآن كأنما خاطب الرحمن بالكلمة ذكر الآية رحمة الله في سورة قاف التي ذكرتها لكم الة يقول تمام التأثير موقوف على ماذا؟ قال على مؤثر مقتضب - 00:15:14

ما هو المؤثر هو كلام الله عز وجل يقول ومحل محل قابل ما هو المحل القابل؟ قال هو القلب هو القلب يقول وشرط لحصول الاثر لاحظ شرط لحصول الاثر في هذا المؤثر - 00:15:37

المؤذن القرآن كلام الله لو انزلنا هذا القرآن على جبلرأيته ماذا راية الجبل خاشعا يعني ساكتا ما يتحرك متصدعا يتتصدع من خشيه من الله عز وجل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:16:01

واما بعض قلوب الناس فهي اشد قسوة من الجبال. وذلك لا تتأثر لو تقرأ عليه اي آية من القرآن او تقرأ عليه من الفاتحة الى الناس ولا يتغير ولا تتبدل حاله. اما تلحظون الان في الجمعة - 00:16:28

الامام يقرأ على المنبر شيئا من الآيات ويقرأ شيئا من الاحاديث ويعطيهم موعظة وكذلك ايضا اذا صلي بهم ويخرجون الناس هم هم في الغالب ما تغيروا شيء. لماذا لأنهم لم يوجد المحل القابل. يقول بعض الا. عندنا قلوب ونستحضر. اقول لم يوجد الادب - 00:16:50

وهو الشهادة ان القلب ليس بالشاهد بل هو قائم بعضهم لا يعلم ماذا قال الخطيب اذكر ان بعضهم بعد ما انتهينا من الصلاة سأله ماذا قرار الخطيب والله ما اذكر - 00:17:21

بعد الصلاة مباشرة ماذا قرأ؟ قال والله ما اذكر. اظن انه قرأ من قصار سور سبحان الله هو قرار من ايات اخرى ليست من قصار الصور هذا اذا كان في الصلاة وهي اخر شيء في الخطبة. او بعد الخطبة يعني في صلاة الجمعة. فكيف بالخطبة - 00:17:39

فهنا لابد للمسلم ان يراجع نفسه لماذا لا يتتأثر ويستفيد ويتغير وتتبدل حاله؟ لانه احاطت الذنوب والمعاصي بقلبه وهذا سبب بيانيه ان شاء الله تعالى. طيب اذا التأثير وتمامه موقوف - 00:17:59

على مؤثر مقتضب وهو القرآن الكريم كلام الله عز وجل ومحل قابل وهو القلب وشرط لحصول الاثر الشهادة وانتفاء للمانع الذي يمنع لابد من التخلص من الموانع خلص من الموانع - 00:18:22

والمانع هنا هو عدم حضور القلب بل تشتتوا في اودية الدنيا وانشغاله بها يقول تضمنت الآية بيان ذلك في اوجز لفظ وابينه وادله على المراد. فقط ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - 00:18:49

او القى السمع يعني استمع وهو شهيد ليس بغائب ولذلك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال صلى الله عليه وسلم ادعوا الله

وانتم موقون بالاجابة. واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه. يدعوه يدعوه - 00:19:13

تقول ماذا دعوت؟ يقول والله ما ادرى نسيت نسيت هذا قلبه غائب. ولذلك ليستفيد من هذا الدعاء طيب يقول ان في ذلك لذكري اشارة الى ماذا؟ اشارة الى بداية السورة الى ان وصل الى هذه الآية ان في ذلك لذكري - 00:19:33

لمن كان له قلب او القى السمع وهو شاهد كذلك ايضا يقول هذا هو المؤثر لمن كان له قلب يقول هذا هو المحل القابل كما سبق بيانه والحمد لله. اي قلب؟ قال القلب الحي - 00:19:57

ما معنى القلب الحي؟ هو السليم؟ ما معنى السليم؟ السليم الذي سلم من امراض الشهوات سيقاوم شهوة بصره وشهوة سمعه وشهوة لسانه وشهوة منيه وشهوة يده وشهوة رجله وشهوة بطنه - 00:20:14

قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم قني شر لساني. اللهم قني شر سمعي. اللهم قني شر بصري. اللهم قني شر مني هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ماذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:20:37

من يضمن لي ما بين لحييه وهو الفم واللسان ويوما لما بين رجلي او فخدي اضمن له الجنة يعني يضمن له الفرج ويضمن اللسان وسائل صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة ماذا قال - 00:20:53

تقوى الله وحسن الخلق واكثر ما يدخل الناس النار الجوفان الفم والفرج هذا اللسان طيب الذي يكب الناس في النار على وجوههم. لماذا؟ بحصائد الالسنة. يوم تشهد عليهم السنتم ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين - 00:21:16

هذا اللسان يشهد عليك يوم القيمة بما نطق به من خير او شر وكذلك البصر كذلك السمع وكذلك اليد وكل شيء في الجسد حتى الفخذ اول ما ينطق يوم القيمة الفخر - 00:21:49

وتشهد بما صنع هذا الانسان بها من حرام. نسأل الله السلامة والعافية والثبات. حتى نلقاء عز وجل طيب يقول القلب هو قلب الحي قال تعالى في سورة ياسين لينذر من كان حيا - 00:22:06

طيب القلب الحي هو السليم الذي سلم من الشهوات والشبهات دواء الشبهات ما هو هذا سؤال عليه جائزة الشبهات دواءها ابو سعد العلم دواء الشبهات العلم. يونس جائزة هذا واحد طيب - 00:22:24

بالنسبة للشبهات ما يأريك من الشبه في الدين في القرآن في السنة تداويها و تعالجها وتدفعها بالعلم لما باعوا الناس فانه لا يحسن قراءة اية ويظن انه من اعلم عباد الله - 00:22:56

تجدهم يكتبون دائمًا وينشرون هذه المنشورات وآخر شيء اقوله ولئن شكرتم لازيدنكم ما في اية ولان شكرتم لازيدنكم ما فيه بالقرآن الكريم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. منين جبت ولئن شكرتم - 00:23:16

يدلك على انه قص ولصق او نسخ ولصق ما يستفيد شيء هو ولا يتذمر ولا يتأمل ولا يتفك بمجرد انه يردد كالبغاء وبعضهم يقول افعل هذا تقول لا يا اخي هذا اولى يقول لا يا اخي - 00:23:35

كما جاء في الآية الاقربون اولى بالمعرفة ما في آية الاقربون قال النبي صلى الله عليه وسلم ما في حديث سبحان الله اي ما في من اين تأتي بهذا؟ قد يكون الاقرب اولى وقد يكون غيرهم من هو اشد منهم حاجة او لا - 00:23:53

واضح هذا ولا؟ ففيأريك بأياتك وببعضهم يقول يا اخي يا الله اني لقيت ربى سبحانه وتعالى وهو اعلم ما بفؤادي عن من هذا؟ يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا كذب - 00:24:12

ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. وغير ذلك شيء كثير. فالناس في هذا الزمن يغوصون في بحر لجي من الجهل. ما هو دواء الجهل ها يحيى موسى عفوا موسى - 00:24:30

العلم دواء الشبهات العلم طيب انت ما لك جائزة ها انت صاحب الجائزة بارك الله فيك. طيب الثاني داء الشبهات. خلصنا الشبهات داء الشهوات هذا المرض اعوذ بالله شهوة الربا شهوة الزنا شهوة الفواحش شهوة المخدرات عفوا - 00:24:49

الشهوات عموماً شهوة الغيبة شهوة النميمة دعوة الكذب شهوة البهتان طيب ما هو داؤها هذه الشهوات ما هو دواءها قال العلم العلم

التفقه في الدين طيب الشهوات ها ها تفضل اذا صار عنده شهوة كيف يداويها او يعالجها - [00:25:17](#)
او يدفعوها باي شيء ما هو المقربون مع العلم؟ ما هو خوف الله عز وجل وهو العمل الصالح والإيمان. الاعطى لها جزاكم الله خير طيب ثم قال او القى السمع ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع او هنا معناها - [00:25:46](#)
واحسنت ودنا والله نعطيك جائزة يا ابو ابراهيم يا اخوان بالسجود نعطيه ان شاء الله. قولوا ان شاء الله. الله يجعلها خالصة من الجميع. ومتقبلة اذا هنا معناها هو والقى السمع - [00:26:18](#)

استمع وهو شهيد الثالث اول شيء ما يكون غائب اول شيء ما يكون غائب. شاهد القلب حاضر القلب. من اجل ان يتتأثر بذلك طيب اذا اجتمعت هذه الامور الثلاثة فيك وان تقرأ القرآن - [00:26:38](#)

فابشر بالخير العظيم في الدنيا والآخرة يكون لك قلب وتستمع والقلب يكون شهيدا حاضرا لا غائبا واضح يا ابراهيم ما شاء الله الثالثة واضحة هذه الثلاثة ان يكون لك قلب - [00:26:59](#)

وتستمع بقلب حاضر شهيد. من اجل ان تستفيد مما يتلى عليك من كتاب الله عز وجل او تسمع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم نعم تفضل الله تعالى ان من الناس من يكون - [00:27:24](#)

هذا وصف من ربك قال في حقهم الله نور السماوات والارض مثل قال ابن طيب هنا اورد اشكال يقول قوله تعالى - [00:28:07](#)

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع اول شيء لماذا قال او القى السمع يقول لأن الناس يختلفون فمنهم من يكون له قلب ويستمع ومن الاصل - [00:29:12](#)

يقول جاءنا بتفكيره وتدبره فكان قلبه سليما على الفطرة فلما جاءه الوحي زاده نورا على نار واما بعض الناس فانه يكون ساهيا لاهيا غالبا جاهلا هذا يخاطب بهذه الامور الثلاثة لابد من القلب - [00:29:29](#)

ولابد من الاستماع في هذا القلب والاذنين ايضا وكذلك لا بد من من الشهادة ان يكون شهيدا لا يكون غائبا او بعيدا بقلبه ثم ذكر اه التفكير وسيأتي كلام ان شاء الله عن تفكير ومنه قوله اذا المرء كانت له فكرة - [00:29:52](#)

اذا المرء كانت له فكرة وفي كل شيء له عبرة كل شيء له عبرة اذا فكر مسلم في حقيقة الدنيا اعتبار بها طيب والذين يعتبرون عادة هم اولو الابصار واولو الالباب - [00:30:22](#)

اصحاب البصائر واولوا الالباب اصحاب القلوب السليمة الصحيحة الحية. واما من ابتلي بمرض القلب بالشهوات او الشبهات فانه بعيد كل البعد عن الاعتبار والتفكير والتذكر. نسأل الله العافية والسلامة وذكر الآية العظيمة وهي ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. نعم. اهل العلم اي علم - [00:30:45](#)

العلم الراسخ علم الكتاب والسنة يعلمون يا رسول الله ان الذي انزل اليك من ربك هو الحق كلام الله تعالى هل هو منزل او مخلوق معاذ انت ايش اسمك انس تفضل انس - [00:31:19](#)

هل كلام الله عز وجل الذي انزل اليك من ربك هو الحق كلام الله منزل او مخلوق كلام الله منزلي احسنت عطه يا يونس ولا لا جزاكم الله خير. لازم نجهز لهم جائزة يا يونس - [00:31:38](#)

ويرسل الجوال جزاء الله خير ويوصلهن بعدين يوصلها للامانة بعد ما شاء الله طيب اذا كلام الله عز وجل هو كلامه هو قول ربى كله لا بعظامهم القرآن كلام الله عز وجل - [00:32:03](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. فهو منزل وليس بمخلوق وليس بمخلوق واضح او لا يا سالم القرآن منزل كلام الله تعالى سيد المخلوق. طيب هو الحق لا شك. فالله تعالى من اسمائه الحق - [00:32:21](#)

ويقول الحق قال فالحق الحق اقول طيب ومن اسمائه الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. ويقول الحق طيب وكلامه حق حق طيب ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق - [00:32:44](#)

هو الحق وعليكم السلام ورحمة الله واضح هذا او لا ويقول عز وجل فماذا بعد الحق الا الضلال يعني من اراد طريقا للحق غير طريق

الله لانه ليس بطريق للحق - 00:33:09

بل هو طريق طريق للضلال باقي جوايز لا ما هو قصد لا ما اقصد بس انه خلصها صح؟ لا لا خلهن ثلاث طيب ثم ذكر قوله تعالى الله نور السماوات والارض - 00:33:24

انصحكم ان تراجعوا تفسير الامام ابن القيم رحمه الله لها اما في بدائع التفسير له مجموع في هذا الوقت في العصر الحديث او تراجع كذلك ايضا آآ البدر عفوا المصباح المنير - 00:33:46

فيما جمع فيه تفسير ابن القيم كذلك ايضا جمع وفي كتاب ايضا التفسير القيم لابن القيم جمع هذا التفسير عظيم جدا لابن القيم رحمه الله. فسر هذه الاية باسهاب رحمة الله عليه. وهو لم يفسر لم يفسر القرآن - 00:34:10

من بدايته نهايتها ولكن آآ يأتي على بعض السور وبعض الایات فيفسرها ثم ذكر كتابه يقولون قال ابن القيم طبعا هذا الناسخ الذي ينسخ الكلام ويكتب الكتاب يقول قال ابن القيم ولا ابن القيم يقول عن نفسه قال ابن القيم - 00:34:31

في كتاب اجتماع جيوش الاسلامية. هذا كتاب عظيم جدا اجتماع جيوش الاسلامية على المعطلة على غزو المعطلة والجهمية. المعطلة الجهمية ويدخل فيهم المعتزلة ويدخل فيهم الاشاعرة ويدخل فيهم الكلابية ويدخل فيهم غيرهم ايضا والرافعة يدخل فيهم 00:34:47 -

وغيرهم يقول فصاحب القلب يجمع بين قلبه وبين معاني القرآن فيجدها كانها قد كتبت فيه فهو يقرأها عن ظهر قلب لاحظ وتشبث بهذه الفائدة صاحب القلب يجمع بين قلبه وبين معاني القرآن - 00:35:10

يجمع في قلبه هذه المعاني فيجد ان هذه المعاني كانها قد كتبت في قلبه فهو يقرأها عن ظهر قلب. كيف توصل اليها؟ توصل اليها عن طريق القرآن وتوصل اليها عن طريق الفطرة - 00:35:33

عن طريق الفطرة فمثلا الكذب لا تختلف الفطرة لانه قبيح سواء بين الناس او حتى بين الحيوانات كما ذكر الامام ابن القيم في كتاب مفتاح دار السعادة. انه منبوز صاحب الكذب. نسأل الله العافية والسلامة - 00:35:53

في القرآن نجعل لعنة الله على الكاذبين في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي الى الفجور ايكم والكذب فان الكذب يهدي الفجور والفحشاء يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب - 00:36:14

عند الله كذا با. نسأل الله السلامة والعافية. ونعود بالله من الخذلان الفطرة في القلب الحي السليم تتوصل الى هذه المعاني فيزيدها القرآن نورا على نور الایمان الموجود في قلب العبد المؤمن. نسأل الله تبارك وتعالى العلم النافع - 00:36:37 والعمل الصالح وقفنا الى هذا الحد ثم نبدأ بالفصل الذي بعده ان شاء الله الاسبوع القادم اه كنا موجودين ان شاء الله تعالى قبل ما تسکر اذا في عنده سؤال - 00:37:06

امين واياك تفضل طيب نعطي اسئلة لا بأس قوله عز وجل انا اشرت اشارة الان في اخر الدرس قوله تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره النور هذا ثم قال نور على نور - 00:37:18

اما النوران الان ما هما النوران في نور الى الان او في نوران يعني مثنى ما هو النوران؟ نور على نور الاية اشرت للإشارة الان في اخر الكلام موسى - 00:37:41

ها لا ما قلت القرآن ممكن. لكن السنة ما ذكرت هذا. لكن قلت نور الایمان وجاء فوقه نور الوحي نور على نور. لاحظ فالمؤمن يعيش في الدنيا بنور الایمان - 00:38:02

ونور الوحدة ولا يلاحظ ايضا نور الصلاة قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح والصلاه نور فهي نور بقلبك ونور بوجهك ونور ببصرك التي تمسي هذا ان احسنتها واقمتها حق الاقامة - 00:38:24

او يسرقها الانسان سرقة ولا يفقه ما صلى او لا يدرى كم صلى. وكذلك الصلاة نور له في قبره. وكذلك ايضا نور على الصراط. سبحانه الله. وكذلك الایمان نور له - 00:38:39

على الصراط طيب هو نور يمشي في هذه الدنيا بخلاف الكافر والمنافق والفاجر فان الله تعالى يقول عنه ظلمات بعضها

فوق بعض، ويقول، عز وجل، ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. وبقوله تعالى، اؤمن، كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا -

00:38:54

يمشي به في الناس. كمن كما هو في الظلمات ليس بخارج منها ليس بخارج منها اسأل الله ان ينير قلوبنا واسماعنا وابصارنا واعمالنا
وقبورنا وان ينير لنا ولكم طريقنا على الصراط حتى نلاقاه سحانه وتعالى . وهو راض عننا ، عفوه وعافية - 00:39:20

والله اعلى واعظ بدون عيون نعم وما نعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. يعني عن عبادتي اعرض عنها في الدنيا عيشة ضيقه احسنت بقها ونجحت بهم القيامة اعم . لماذا اعم ؟ لانه لم يستفدى من نهـ الابهاـ فـ الدـنيـاـ فالـحزـاءـ منـ حـنسـ العـماـ حـزـاءـ وـفـاقـاـ

فأعمى الله عز وجل بصره يوم القيمة. ويحشر - 00:39:46

الى النار وهو اعمى لا على فترات فكشفنا عنك غطاءك فبصرك يوم عيد عندما يرى الاهوال ويتعذب الاهوال هذى يحشر الى النار
اعمى، ونحشرهم على، وجوههم ونحشرهم يوم القيمة على، وجوههم عمياً وبكماء وصما. نسأله السلامة والغافقة - 00:40:22

اعوذ بالله من غضبه وسخطه عز وجل طيب هناك سؤال ما هي الشروط الثلاثة لاستفادة المسلم من الوحي من القرآن الكريم عند سماعه. ما هي الشروط الثلاثة؟ آخر معاذ الشهيد طالب الشريعة في ذكرها فـ الابية - 00:40:44

الشوط الاول ها احسنت قلب اول لمن كان له قلب القلب وش نوع القلب هذا حي حي القلب حي لا قبل الشهادة. القلب حي سليم
معز ثم بعد ذلك الاستماع ايه - نتائج بعد ذلك - 00:41:07

الأخيرة اللي قلتها الشهادة ان يكون الشهيدا لا غائبا ان يكون شهيدا بقلبه وسمعه لا غائبا تفضل يا يا زكريا ولا احمد زكريا والو لازم
احلس عاا الفرة التفرياك ممنوع - 00:41:29

طيب باقي جائزة ايه الشهيد هو المقصود شهيد القلب. لو كان بعيد يعني الان على سبيل المثال في هذا الدرس ودنا نعطيهم
00:41:58

يعني الان اللي يحاور على مسافة يعني الاف الاميال مع ان الان في الدرس. هو حاضر مجلس ذكر. ويستمع وقلبه شاهد لو كان جسده

طيب نسأل الله العلم النافع والعمل الصالح طيب انت اخذت علينا الجواب ابو ابراهيم. قوله تعالى ينذر من كان حيا. اي حياة هذه يا ابو عبد الله لينذر من كان حيا - 00:42:45

ايوا حياة ايش ؟ حياة السمع والبصر ولا القلب ولا الجسم ولا لينذر من كان حيا طيب ايش بقلبه. يلا يا موسى الذي يكون حيا بقلبه
منقل معنا ولا لا ها مرکز هو ؟ ايه. طيب - 00:43:04

باقي جائزة لا تكثرون علينا ابو إبراهيم جزاك الله خير. نبي نحجز للغایبين راح الصوت. طيب قوله لا اله الا الله ما هو المانع من حصول التأثير هذا يحاب عليه بندر - 00:43:30

الآن المانع أنا ذكرت لك الاسباب المنع بخلاف ايش لا يا اخوه الان المانع بود احنا الان ذكرنا السبب الذي يريد ان يستفيد
يسمع القرآن في قلب حـ - 00:43:54

ويكون شهيداً يكن جيداً. طيب المانع من ذلك ها؟ لا الان اقول مثلاً على سبيل المثال. جاء ابو عبد الله فاعطى جائزة طيب هدية طيب لم يحضر ايه عبد الله ما اعطانا الجائزة طيب وش. الله. معن الام: اعطاءه الجائزة؟ عدم الحضور، وعكسه الحضور -

00:44:21

فانه لن يستفيد عاد اعطى الجائزة انت الان - 00:44:49

والدين رغبة ليصغي بقلب حاضر - 00:45:13

الفقهية كثيرة جدا طويلا تربو على عشرة الاف بيت - 33:45:00

وعدنی بها شيخنا عبد الله بن جبرين عليه رحمة الله قال عندي مخطوطة يا ولدي و ساعطيك اياها ولكن وفاة المنية رحمه الله وانا
وانا لم اعثر عليها لعلي اصل الى ابنائه ان شاء الله ويعطونني اياها - 00:46:13

الكبري والله اعلم - 00:46:30